Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الواجب في حضور الفتيات الجميلات والأدب الذي لا ضرورة له . .

ونهضنا معاً . وتوارت الفتيات : جزءاً من الليل في بقية الليل . . وكان الطريق طويلاً إلى بيت الشاعر حافظ جميل ، الذي توفى أخيراً عن ٧٧ عاماً . . وهو آخر الرومانسيين في العراق . .

وفي كل مرة يجيء اسم حافظ جميل لا بد أن نجد ما يضحكنا . فالإعجاب به ورواية النوادر عنه وعن شعره ، لا ينفصلان .

وكان رفيقي د . يوسف عز الدين رئيس المجمع العراقي ، وهو عالم جليل محب للمرح يضحك كأنه طفل ، ويجد كأنه سيبويه ، ويحصي خطواته كأنه الخليل بن أحمد ، ويتمايل كأنه البحتري ، ويتوقف فجأة كأنه المتنبي فاته أن يشتم أحداً . .

وكنت لم أر حافظ جميل . . استقبلنا متوسط القامة . . والسيجارة في يده . وصوته هادىء . ومثل كل العراقيين يتحدث من حلقه ، ويمتص الهواء داخلاً وخارجاً . . كأنه يلف العبارات بأبهة عربية ، وفخامة عراقية . . وكان البيت مضيئاً . وبسرعة ودون أن يعرفنا امتدت الأيدي إلى الطعام والفستق . . وكأن الحاضرين جميعاً قد جاءوا يسمعونه شعراً